الف لاجيء فلسطيني يجدون انفسهم في مخيم اعتقال يعرف بقطاع غزة ، الامم المتحدة تقدم لهم الغذاء والادوية ومصر تحافظ على النظام (تشرف عليهم بوليسيا) . وعلى الرغم من مرور ستة اعوام فان هذه الكتلة من اللاجئين لا تزال تنتظر حلا ، بيتا وعملا » (١٦) .

فالمشكلات التي جابهها قطاع غزة في هذه المرحلة شبيهة بالمشكلات التي كان يعاني منها في السابق ، سواء من ناحية كساد التجارة وانقطاع الموارد ، او من ارتفاع الرسوم الجمركية الخارجية ، والضرائب المحلية الباهظة ، وقيود السفر ومنع اهالي غزة من التجول حتى في سيناء . وقد قامت الهيئة العربية العليا بشرح هذه المشكلات بواسطة مذكرة موجهة للواء محمد نجيب، رئيس الحكومة المصرية حينذاك ، تشير الى : « ... ان وضع تلك المنطقة يستدعي اتخاذ اجراءات عملية مستعجلة . وفيما يلي بعض المطالب والمقترحات التي تحول دون تصفية قضية فلسطين بابادة الفلسطينيين وتشتيتهم وابعادهم عن حدود بلادهم . ١) سبق للحكومة المصرية ان قررت تشكيل قوة عسكرية فلسطينية .. لذلك نرجو المبادرة في تنفيذ هذا المشروع الهام ، والتوسع فيه . ان فائدة تجنيد الشباب الفلسطيني لا تقتصر على الناحية العسكرية فحسب ، بل من شأنها توفير أسباب المعيشة لعائلات كثيرة . ٢) نرجو الحكومة الغاء الرسوم الجمركية (او تخفيفها) عن البضائع والمنتجات الضرورية كالمواد الغذائية والوقود والالبسة القطنية ، ومنتجات المنطقة الزراعية وغيرها . وان الرسوم الجمركية التي تستوفى حاليا في قطاع غزة ، هي نفس الرسوم التي كانت تستوفى في عهد الانتداب البريطاني ، وهي رسوم مرهقة . ٣) وكذلك الحال بالنسبة للضرائب المحلية التي تجبى من اهل منطقة غزة ، فانها ضرائب باهظة كانت تفرضها حكومة الانتداب البريطاني وترفعها عاما بعد عام ، تنفيذا لسياستها المنصوص عليها بالمادة الثانية من صك الانتداب وهي وضع فلسطين في حالات سياسية واقتصادية تسهل انشاء الوطن القومي الصهيوني . لذلك نرجو تخفيض هذه الضرائب بشكل يتناسب مع حالة السكان الاقتصادية ، وظروفهم القاسية . ٤) نرجو اعادة النظر في القيود والانظمة القائمة ، بما يكفل للفلسطينيين حرية التنقل والسفر من المنطقة والعودة اليها . ومما هو جدير بالذكر ان الفلسطينيين الذين يجتازون الحدود الفلسطينية المصرية الى اراضي سيناء ، بحكم الاضطرار للارتزاق الشريف ، يقبض عليهم ويزجون في سجن العريش ، حيث يوجد الان عشرات منهم . ٥) ونظرا لضيق مساحة منطقة غزة ، ولحاجة السكان واللاجئين الشديدة للعمل والارتزاق ، فاننا نرجو من الحكومة المصرية السماح للفلسطينيين المقيمين في منطقة غزة بحرية التنقل والعمل في الاراضي المصرية ،